شطن .

- الشيطان النون فيه أصيلة (قال ابن منظور : والشيطان : فيعال من : شطن : إذا بعد فيمن جعل النون أصلا وقولهم : الشياطين دليل عن ذلك . اللسان (شطن)) وهو من : شطن أي : تباعد ومنه : بئر شطون وشطنت الدار وغربة شطون وقيل : بل النون فيه زائدة من شاط يشيط : احترق غضبا فالشيطان مخلوق من النار كما دل عليه قوله تعالى : { وخلق الجان من مارج من نار } [الرحمن / 15] ولكونه من ذلك اختص بفرط القوة الغضبية والحمية الذميمة وامتنع من السجود لآدم قال أبو عبيدة (انظر : مجاز القرآن 1 / 32) : الشيطان اسم لكل عارم من الجن والإنس والحيوانات . قال تعالى : { شياطين الأنس والجن } [الأنعام / 112] وقال : { وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم } [الأنعام / 121] { وإذا خلوا إلى شياطينهم } [البقرة / 14] أي : أصحابهم من الجن والإنس وقوله : { كأنه رؤوس الشياطين } [الصافات / 65] قيل : هي حية خفيفة الجسم وقيل : أراد به عارم الجن فتشبه به لقبح تصورها وقوله : { واتبعوا ما تتلوا الشياطين } [البقرة / 102] فهم مردة الجن ويصح أن يكونوا هم مردة الإنس أيضا وقال الشاعر : .

- 268 - لو أن شيطان الذئاب العسل .

(لم أجده) .

جمع العاسل وهو الذي يضطرب في عدوه واختص به عسلان الذئب .

وقال آخر : .

- 269 - ماليلة الفقير إلا شيطان .

(الرجز للشماخ وبعده : .

ساهرة تودي بروح الإنسان ... يدعى بها القوم دعاء الصمان .

وهو في ديوانه ص 413 والملاحن ص 52 واللسان (شطن) وتفسير الراغب ورقة 22) .

وسمي كل خلق ذميم للإنسان شيطانا فقال عليه السلام : (الحسد شيطان والغضب شيطان) (جاء في الحديث : (إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ) أخرجه أحمد 4 / 226 ، وأبو نعيم في الحلية 2 / 130 وأبو داود برقم 4784 .

وفي حديث آخر : (الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) أخرجه أبو داود ولا يصح ورقمه 4903 وابن ماجه من حديث أنس بإسناد ضعيف 1 / 1408)